

## ومن يبتغ غير الإسلام دينا )آل عمران 58( - أقوال ابن تيمية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. النهاردة هنعرض أقوال لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله حول قوله تعالى في سورة آل عمران الآية رقم 00:00:00 خمسة وثمانين ومن يبتغي غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين -

ولكن كالعادة باذن الله عز وجل نقرأ الآيات أولا وبعدين آآآآستعرض قول او أقوال شيخ الإسلام ابن تيمية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب - 00:00:17

وحكمة ثم ثم معكم اتنصرنه قال أقررتكم واحذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون - 00:00:51

افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه جاعون قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم - 00:01:48

وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاساطير وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغي غير الإسلام دينا فلن يقبل منه - 00:02:32

فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين اول كتاب هنقرأ منه لشيخ الإسلام ابن تيمية اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجahيم اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجahيم. عنوان قوي جدا جدا. يعني ان انت تمشي على الصراط المستقيم وتخالف اصحاب - 00:03:11

الجahيم تدخل الجنة تأليف شيخ الإسلام احمد ابن عبدالحليم ابن عبدالسلام ابن تيمية من علماء القرن الثامن الهجري يعني اواخر 00:03:42 السابع وائل التامن ده آآ في المجلد الثاني مكتبة الرشد بالرياض -

صفحة رقم تمنمية واربعين. المجلدين ترقيم الصفحات متتابع يعني بيقول قال طائفة من السلف لما انزل الله تعالى ومن يبتغي غير 00:04:01 الاسلام دينا فلن يقبل منه قالت اليهود والنصارى نحن مسلمون. وقرينا روایات بنفس المعنى -

فانزل الله تعالى وله على الناس حج البيت من استطاع اليه سببلا فقالوا لا ننجح فقال تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين. 00:04:27 اللي هو بقية الآية دي -

وقوله تعالى ومن يبتغي غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين الآية اللي احنا بنتكلم عنها عام في الاولين 00:04:43 والآخرين. يعني ايه عام في الاولين؟ يعني قاعدة الهيئة عامه منذ -

بداية الخلق والى اليوم والى ان تقوم الساعة ربنا ما شرعشي غير دين الاسلام. اي حد يبتغي دين اخر غير الاسلام اللي جه بالانبياء 00:05:04 فلن اقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. سواء قبل بعثة النبي يعني انحرف عن دعوة الانبياء اللي قبل سيدنا محمد او بعد بعثة النبي -

يعني انحرف عن دعوة محمد صلى الله عليه وسلم او ما امنش بسیدنا محمد صلى الله عليه وسلم هنا بيقول ومن يبتغي غير الاسلام 00:05:28 دينا عام في الاولين والآخرين فان دين الاسلام هو دين الله الذي عليه انبیاؤه وعباده المؤمنون كما ذكر الله -

بك في كتابه عن اول رسول بعثه اه بعثه الى اهل الارض في الصفحة اللي بعديها اللي هو نوح وابراهيم واسرائيل وموسى وسليمان 00:05:49 وغيرهم من الانبياء والمؤمن والمؤمنين فهنا آآآآشيخ الاسلام ابن تيمية بقى -

في كتاباته عنده ملكرة عظيمة جدا جدا حفظ كتاب الله عز وجل ومش بس حفظ كتاب الله قدرة استحضار الآيات في الموضوع اللي

هو بيتكلم فيه. يعني هنا لما قال نرجع للصفحة اللي قبلها - [00:06:10](#)

يبيقول ان الاسلام هو دين الله الذي عليه انباؤه وعباد المؤمنون كما ذكر الله ذلك في كتابه. من اول رسول بعثه الى اهل الارض اللي هو نوح عليه السلام بعد كده الانبياء اللي بعده ايا كان. طب ايه بقى الدالة من كتاب الله ان كل الانبياء جم بالاسلام - [00:06:29](#)  
قال لك بالنسبة لنوح عليه السلام فان توليتكم فما آآآ سألكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت وان اكون من المسلمين. يبقى سيدنا نوح كان مسلم وبعدين سيدنا ابراهيم واسرائيل لهو يعقوب الایات اللي في سورة البقرة ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - [00:06:51](#)

ان اذ قال له رب اسلم والكلام ده كله. طب بالنسبة لسيدنا يوسف توفيق مسلما والحقني بالصالحين. وسيدنا موسى وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. وبالنسبة لابناء سيدنا يعقوب - [00:07:15](#)  
او اللي هم الاسبط انبياءبني اسرائيل اللي هو يعقوب عليه السلام. انا انزلنا التوراة فيها ودونوه يحكم بها النبيون الذين اسلموا. الذين اسلموا. طبعا في الصفحات اللي بعد كده يعني انا انا ما جبتش صفحات تانية - [00:07:35](#)  
لكن انا فقط اسأل الله عز وجل اسأل الله عز وجل ان ربنا يرزقني حفظ كتاب الله عز وجل والقدرة على استحضار الایات في المواضيع اللي بتتكلم فيها لان زي ما قلت قبل كده هذا يعطيك - [00:07:55](#)

سلطان عظيم على رقاب العباد بكلام الله عز وجل لان ما حدش بيقدر يعand بكلام الله عز وجل. وان كلام الله عز وجل الحجة البينة والبرهان اللي ما حدش بيقدر يرفضه. فشف لما قال لك الانبياء كلهم جم بالاسلام تك تك تك الایات ورا بعض. ادلة من القرآن - [00:08:14](#)

ان الانبياء دول كانوا مسلمين. يعني مش الایات العامة اللي في سورة البقرة اللي في سورة ال عمران اللي في اخرها ونحن له مسلمون. لأ اطلاع واسع جدا على كتاب الله عز وجل. ودي من ضمن الحاجات اللي حبيتني جدا جدا فيشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:08:37](#)

نحافظ كتاب الله عز وجل ودائما اي حاجة بيتكلم فيها. قال الله قال الله قال الله قال الله في المقام الاول. ونحن في مصر نحتاج فيه الى الرجوع الى القرآن الكريم في المقام الاول - [00:08:55](#)

بعض الناس بتشكك في السنة ولسه بقى مشكلة هو ده صحيح ولا ضعيف ولا انا باشكك في البخاري طب القرآن الكريم ما فيش حد منتبض للإسلام ولو كان على اعتقاد مخرج من الملة - [00:09:13](#)

هعيid الجملة دي تاني ما فيش حد منتبض للإسلام حتى لو على اعتقاد مخرج من الملة الا وهو يصدق القرآن الكريم ويقول ان ان القرآن الكريم كلام الله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه ولا يستطيع احد ان يجادل مع كلام الله - [00:09:28](#)  
فيبيقى هام جدا جدا ان تبدأ كلامك بما قاله الله عز وجل ثم تأتي بما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب ده كتاب تاني لشيخ الاسلام ابن تيمية كتاب في العقيدة مشهور جدا التدميرية - [00:09:48](#)

تحقيق الاثبات للاسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع طبعا ده تأليف شيخ الاسلام تقي الدين ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن عبدالسلام ابن تيمية من علماء القرن السابع والثامن الهجري - [00:10:08](#)

طيب ده طبعة مكتبة العيكان صفحة رقم مية واحد وسبعين. وهنقرا كلام كتير شوية لكن لا تملوا ابدا ايضا اسأل الله عز وجل ان يجعلني سببا في حب الناس لكتب السلف الصالح - [00:10:26](#)

ولكتب التراث الاسلامي بشكل عام انا اسأل الله ذلك في البحث اللي كتبته اللي هو العلم والمعرفة وتأثيرهم على الانبياء بيشووي او اللي هو اسمه مدخل الى مقارنة الاديان مجموعة المحاضرات - [00:10:44](#)

ده كان يمكن اول بحث لي اتأمل فيه بدقة وبكثرة اقوال آآآ السلف الصالح وكتبت في خاتمة البحث ان فعلا متعة كبيرة جدا جدا ان انت تنخرط في التاريخ الاسلامي وتدرك بما لا يدع مجالا للشك. ان انت ماشي على نفس - [00:10:59](#)

من اول اللي قاله الله عز وجل واللي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه لغاية علماء معاصرین وانت ماشي على

نفس الاعتقاد وانت ماشي على نفس الطريق هذا امر يجعل قلبك مطمئن جدا جدا بالايام - 00:11:24

طيب فهنا نقرأ ده كتاب العقيدة التدميرية لشيخ الاسلام ابن تيمية صفحة رقم مية واحد وسبعين بيقول تلازم تلازم الایمان بالرسل ده باب او فصل يعني. بيقول وجعل الایمان بهم متلازم. وكفر - 00:11:42

من قال انه امن ببعض وكفر ببعض. اللي هي في مسألة ان انت لازم تؤمن بكل الرسل والانبياء. المسألة دي احنا هنتكلم عنها بالتفصيل اكتر آلا لكن دي ضنيا في الایات اللي احنا آلا جايبينهنها في سورة ال عمران - 00:11:58

اللي هي ان ربنا اخذ الميساق ان لو جه اي رسول مصدق للي جه به الانبياء السابقين لازم يؤمنوا به وينصروه وان لازم تؤمن بكل الانبياء والرسل لانهم بنفس الدين اللي هو الاسلام. ولو كفرت بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم يبقى انت من - 00:12:18 فاسقين الخارجين عن دين الله وعن طاعته. وان انت كده بتتغىي دين اخر غير دين الاسلام. وده مش هيقبل منك وheetكون يوم قيامة من الخاسرين لكن في ايات اكتر من كده بكتير بتوضح هذه المسألة تحديدا - 00:12:38

فخلوا بالكم ان حتى لو اليهود والنصارى طبعا فيه منهم طوائف كثيرة جدا جدا ومتعددة حتى لو كان فيهم ناس على ايام بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم كانوا فعلا - 00:12:54

آآ اتباع الانبياء وما كانوا يؤمنوا بالثالوث او ما كانوا يؤمنوا التجسد والاهوت المسيح والكلام ده كله لكن كان لما جه النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولادي سبب من الاسباب بغي او حسد او طلب رئاسة او حاجة زي كده كفروا بمحمد صلى الله - 00:13:09

الله عليه وسلم. يبقى هم وقتها انحرفوا. بسبب كبر بسبب بغي بسبب حسد. لكن هم وقتها لما رفضوا النبي محمد صلى الله عليه وسلم انحرفوا عن الاسلام ويبقى لهم مستحقين للنار. فهنا شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وجعل الایمان بهم - 00:13:29

تلازما وكفر الله عز وجل اللي كفر. هي القصة ايه؟ الناس بتقوله هو انت هتحكم علي؟ انت ما تحكمش علي هو اللي يحاسب نحن نستطيع ان نحكم على الناس بظاهر افعالهم. من خلال كلام الله عز وجل وكلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:49 وبالتالي اذا كان ظاهر افعال اليهود والنصارى انهم بيرفضوا الاسلام اللي جه به النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبيرفضوا اتباعه وبيرفضوا الایمان به يبقى من خلال كلام الله عز وجل ومن خلال ظاهر افعالهم اقارب - 00:14:11

ظاهر افعالهم بكلام الله عز وجل اللي بيحكم بايام الاشخاص اللي بيعملوا كذا او بيحكم بكفر الاشخاص اللي بيعملوا كذا هنقدر نعرف هو مؤمن ولا كافر بمنتهي البساطة نقرأ بقى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية كله على بعضه كده. بيقول وجعل الایمان بهم متلازم. وكفر من قال انه امن ببعض - 00:14:31

وكفر ببعض. يعني امن ببعض الانبياء وكفر بمنهني او حتى بوحد منهم قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن بعض ونكرر بعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا - 00:14:56 اولئك هم الكافرون حقا وقال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب. وما الله بغافل عما ت عملون. هنا المقصود افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض؟ يعني - 00:15:18

ما دام ثبت انه من عند الله عز وجل يبقى لابد ان تقبله كله. مش تاخد حته وتسبيب حته هنا بيقول وقد قال لنا قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى - 00:15:42 عيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امتنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شفاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم - 00:16:01

فامننا ان نقول امنا بهذا كله ونحن له مسلمون. فمن شف بقى هنا كفر كفر من بلغته محمد صلى الله عليه وسلم ولم يقر بها فمن بلغته رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:20 فلم يقر بما جاء به لم يكن مسلما ولا مؤمنا بل يكونوا كافرا وان زعم انه مسلم او مؤمن فمن بلغته رسالة محمد صلى الله عليه وسلم

فلم يقر بما جاء به لم يكن مسلما ولا مؤمنا بل يكونوا كافرا وان زعم انه مسلم او - [00:16:37](#)  
مؤمن كما ذكروا انه لما انزل الله تعالى ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. قال اليهود والنصارى  
نحن مسلمون. فانزل الله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فقالوا لا نحج - [00:17:05](#)  
قال تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين هنا بقى بيسرح الاسلام بيقول فان الاستسلام لله لا يتم الا بالاقرار بما له على عباده من  
حج البيت كما فقال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة -

[00:17:26](#)

وایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج البيت. ولهذا لما وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة انزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم  
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا طبعا مش محتاج يعني انا واحد متطرف جاي بالاقتباس ده له كله علشان الجملة دي.  
فمن بلغته رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فلم يقر - [00:17:52](#)

بما جاء به لم يكن مسلما ولا مؤمنا بل يكون كافرا. وان زعم انه مسلم او مؤمن. ده الكلام ده في التدميرية. انا اقول عشان انا متطرف  
انا بتريقي لأن الاعلام بيحاول يظهر الشخص اللي بيقيم الاسلام والايمان. وبيعرف حدود الاسلام والايمان - [00:18:17](#)  
وبيعرف الفرق ما بين المسلم والمؤمن من ناحية والكافر الفاسق من ناحية الاعلام بيقول له لأن ده متطرف. انت بتكرر الناس انت  
بتفسق الناس. خلوا بالكم انا في هذه المحاضرات تحديدا انا ما ليش علاقة بشغل - [00:18:40](#)

المنافقين والفاسقين المنتسبين لملة الاسلام. من اللي بيدعوا لغير الاله او علمانية او الحاجات دي؟ دي لها وheet تانية بازن الله عز  
وجل. لكن انا بتكلم على نظرة المسلم لشخص غير مسلم. لم لم ينتمي للإسلام - [00:18:57](#)  
اصلا لماذا يكون هناك حرجا في ان اقول ان هذا كافر؟ لا لشيء الا لاعلن ما اعتقاد وما ادين به لله عز وجل. ليه الاعلام يقول لك انت  
ازاي تكرره؟ لا النصارى مش كفار. ويبقى شيء من اساسيات - [00:19:17](#)

دين من مسلمات الدين من بدائيات الدين ان كل غير مسلم كافر لأن ده الاعلام مبلبل دماغة الناس فيه فمن بلغته رسالة محمد صلى  
الله عليه وسلم فلم يقر بما جاء به لم يكن مسلما ولا مؤمنا بل يكون كافرا وان زعم انه مسلم او مؤمن - [00:19:37](#)  
طيب كتاب بقى يا سلام كتاب روعة سانية واحدة اهو معروف طبعا الكتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح طبعا مين اللي  
بدل دين المسيح مش محتاجة كلام بولس يعني - [00:20:01](#)

طبعا ده كتاب مشهور جدا لكن النصارى مش بيحبوه. الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح لشيخ الاسلام ابي العباس تقى الدين  
احمد ابن عبدالحليم ابن تيمية الحراني المتوفى سنة سبعينية تمانية وعشرين هجرية. ده في المجلد الثاني طبعة دار - [00:20:20](#)  
العاصمة بالسعودية طيب يبقى الجواب الصحيح المجلد الثاني صفحة رقم مية وتمتناشر. شيخ الاسلام ابن تيمية بيتكلم في سياق  
ان قول الله عز وجل ومن يتبع غير الاسلام دينا ده قول عام المقصود به كمان اليهود والنصارى - [00:20:40](#)

ان هم من الذين ابتغوا اديان اخرى غير الاسلام. فهم في الآخرة من الخاسرين هنا بيقول فان قوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام دينا  
صيغة عامة يعني صيغة عامة منطبقه على الكل. نسأل اليهودي والنصراني. هل انت - [00:21:06](#)  
من الذين ابتغوا دين اخر غير الاسلام؟ هيقول لي اه انا مش مسلم انا مسيحي. يبقى انت خلاص في الآخرة من الخاسرين هو ده ده  
الكلام. ومن ومن يتبعني اي حد - [00:21:29](#)

بيتغى غير الاسلام دينا. ده المقصود ومن يتبعني. اي حد بيتبغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين صيغة  
عامة وصيغة من الشرقية من ابلغ صيغ العموم قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يعني اي حد يعمل مثقال - [00:21:47](#)  
الذرة ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شررا يره من من اي حد بيتبغى دين اخر غير الاسلام يبقى يوم القيمة من الخاسرين. اي حد  
يعمل مثقال ذرة خير سيراه. ومن واي حد يعمل مثقال - [00:22:11](#)

ذرة شر سيراه. يعني من شرطية من ابلغ صيغ العموم نسأل اي حد انت بتتبغى دين اخر غير الاسلام؟ ايه يبقى انت في الآخرة من  
الخاسرين. خلص الكلام. هنا بقى بيقول لك ايه؟ ثم ان - [00:22:34](#)

الكلام يدل على انه اراد اهل الكتاب وغيرهم. فان هذا في سورة ال عمران في سورة ال عمران. سورة ال عمران بتخاطب اهل الكتاب كتير جدا جدا. وفيها قصة سيدنا عيسى. وسيدنا يحيى وذكرها ومريم - 00:22:50

عليها السلام وهكذا يعني سياق كلام شيخ الاسلام ان اليهود قالوا له لأ الآية دي بتنطبق على كفار قريش بس. لكن احنا مؤمنين مسلمين داخلين الجنة كلام فاضي انتم ما اتبعتوش سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. انتم خليفتم الميثاق اللي ربنا اخده عليكم. في ان لما يبجي رسول مصدق لها - 00:23:11

لتؤمنن به ولتنصرنہ فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. اي الخارجون عن دين الله وعن طاعته. وبعدين ربنا بيقول لكم افغير دين الله يبغون وبعدين ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلا يقبل منه - 00:23:36

فالآلية اصلا زي ما قربنا في التفاسير الكثيرة جدا الاساس المقصود فيها اهل الكتاب فان هذا في سورة ال عمران في اسناء مخاطبته لاهل الكتاب ومناظرته للنصارى. فانها نزلت لما آآ قدم على النبي - 00:23:55

صلى الله عليه وسلم وفد نجران النصارى. وروى انهم كانوا ستين راكبا وفيهم السيد والايام والعاقل سطو مشهورة معروفة كما تقدم ذكرها وقد قال قبل هذا الكلام بذم دين النصارى. يعني الله عز وجل قبل هذه الآيات ذم دين النصارى. فين ذم - 00:24:15  
دين النصارى قبل هذه الآيات. الآيات اللي انا قلت لكم احنا هنبقى نتكلم عنها بعدين. اللي هي ايه ما كان لبشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة. وشيخ الاسلام يعني حيدذر هذه الآيات - 00:24:38

فهنا بيقول وقد قال قبل هذا الكلام بذم دين النصارى الذي ابتدعوه وغيروا به دين المسيح ولبسوا الحق الذي بعث به المسيح بالباطل اللي هو لما تلبسون الحق بالباطل؟ بتخلطوا الحق بالباطل يعني - 00:24:56

وغيروا به دين المسيح ولبسوا الحق الذي بعث به المسيح بالباطل الذي ابتدعوه. هنا في هوامش اه مفيدة يعني لكن ايه انا مش مش هقرهاها لان زيها احنا قربنا زيها يعني. وقد قال قبل لذة المشي. آآ بالباطل الذي ابتدعوه - 00:25:15  
وبعدين في الصفحة اللي بعديها بيقول ايه؟ حتى صار دينهم آآ حتى صار دينهم مركبا من حق وباطل واحتلطا احدهما بالآخر فلا يكاد يوجد معه من يعرف ما نسخه ما نسخه المسيح من - 00:25:36

التوراة مما اقره. والمسيح قرر اكتر شرع التوراة. وغير المأوى وغير المعنى. وعامة النصارى لا يميزون دون ما قررها مما غيره فلا يعرف دين المسيح. هنا المقصود يعني ان سيدنا المسيح عليه السلام عندما بعث - 00:25:56  
ربنا عز وجل بيقول عنده ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم. يعني حصل آآ نسخ في دين المسيح. وآآ بسبب اختلاط الحق بالباطل. وهذا الابتداع ما بقاش واضح بالنسبة بل المسيحيين هو فين الحق وفين الباطل بسبب اللي هم عملوه وتحريفهم للدين وهكذا. هنا بيقول قال تعالى وده الذم اللي - 00:26:17

فضو شيخ الاسلام ابن تيمية لما هو بيقول في الصفحة اللي قبلها ان وقد قال قبل هذا الكلام بذم دين النصارى الذي ابتدعوه وغيروا به دين المسيح ولبسوا الحق الذي بعث به المسيح بالباطل الذي - 00:26:45

تدعوا. هنا الآيات دي في سورة ال عمران. الآيات اللي بعديها على طول ده الآية رقم آآ تسعه وسبعين وثمانين واحنا بادئين من واحد وثمانين لخمسة لخمسة وثمانين. هنا بيقول ما كان لبشر - 00:27:01

ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ده رد على ان ربنا بيوضح ان المسيح عليه السلامنبي ورسول ربنا ااتاه الكتاب والحكم والنبوة. فمستحيل ان المسيح بعد - 00:27:19

بعد ما ربنا يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة يقول للناس اعبدوني. هذا لم يحدث كونوا كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم - 00:27:39

قم ان تتخذوا الملائكة اللي هو الروح القدس عندهم. والتبيين المسيح عليه السلام اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ده بعديها على طول واد اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب واحد - 00:27:57

طيب فهنا بيقول خلي الآيات. فقد بين ان من اتخاذ الملائكة والنبيين اربابا فهو كافر اهو المركم بالكفر والنصارى بيعبدوا المسيح وهو

في الاصل نبي. ويعبدوا الروح القدس وهو اصلا ملاك. ده بالنسبة للعقيدة الاسلامية. من وجهة نظر المسلمين - 00:28:18  
الحق هو ان الروح القدس ملاك. وان عيسى مجرد نبي. عليه علية افضل الصلاة والسلام. هم يعبدوا الروح القدس مسيح  
ويعبدونهم ارباب. ده في حكم الاسلام كفر فقد بين ان من اتخد المائكة والنبيين اربابا فهو كافر - 00:28:42

فمن اتخد من دونهم اربابا كان اولى بالكفر يعني الملائكة والنبيين مقامهم عظيم عند الله عز وجل لكن مع ذلك اللي يتخذهم اربابا فهو كافر فما بالك بقى لو خدبني ادم عادي زي فرعون او حاجة زي كده ما هواش ملاك ولانبي - 00:29:05

وقد ذكر ان النصارى اخذوا من هو دونهم اربابا بقوله اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الاله ليعبدوا الله ليعبدوا الاله واحد لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. هنا ده آف في سورة التوبة يعني ليست في سورة ال عمران المقصود يعني 00:29:22

ثم قال تعالى في سورة آل عمران واد اخذ الله ميثاق النبيين يعني هنا ربنا ذمهم وبين كفرهم ده كانوا واقعين في قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ان هم اتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. طب كمان - 00:29:48

بعدبعثةالنبي لما بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم وربنا كان واحد عليهم ميثاق برضه ما امنوش به. فده كان انحراف تاني عن دين الله عز وجل ثم قال تعالى في سورة ال عمران واد اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول -

00:30:08

يُكمل شرح في معنى هذه الآية لكن آآ هفوتها. احنا احنا هنا في الصفحة رقم مية وعشرين. هنوط - 00:30:30

صفحة رقم مية ثلاثة وعشرين شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول آآ عن آآ مسألة آآ لا تؤمنون به ولا تنصرنـه بيقول هي ما ما الشرقية لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول يعني بما ان الله عز وجل اتاكـم كـزا طـيب وبـعديـن 00:30:53

اي اي والتقدير اي شيء اعطيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لمؤمنون به ولا ولا تكتفوا بما عندكم عما جاء به  
ولا يحملنكم ما اتاكم من كتاب وحكمة على ان تتركوا متابعته - 00:31:16

يعني مش علشان ربنا ااتاكم كتاب وحكمة. وجا لكم نبی تاني هتقولوا له لا احنا مش عايزيينك احنا مش محتاجينك ده احنا عندنا التوراة والانجيل مش محتاجينك ولا محتاجين القرآن بتاعك - 36:31:00

كتاب و حكمة فلا يغريكما اتاكما عما جاء به - 00:31:50

فان ذلك لا ينجيك من عذاب الله. يعني لازم تؤمنوا به لو استغفيناكم بالله معكم وما اتبعتهوش وما اه عملتوش بالميثاق اللي ربنا  
اخده عليكم ده مش هينجيك من عذاب الله - 00:32:08

قال لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولا تنصرن - 00:32:27

عليهم به كما قال تعالى اقرتم واحذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقرن.انا هعلق تاني واقول - 00:32:52

ان حتى لو االيهود والنصارى انكروا و قالوا لا ده ما فيس ميتو اناحد علنيا بعده. او حتى لو في الكتاب المقدس ما فيش الرهدا الميثاق. احنا بنتناول الموضوع من وجهة نظر عقيدة اسلامية. احنا بنؤمن ان القرآن الكريم كلام الله. ومن اصدق من [00:33:14](#) الله قيل كلام ربنا اصدق كلام. فربنا قال ان هو اخذ عليهم ميساق. وبذكرهم بهذا الميساق. في كتابه القرآن يبقى احنا بنصدق بده وفعلا ربنا اخذ عليهم ميثاق. وان كان لازم يؤمنوا بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وفق هذا الميثاق. لكن هم ما امنوش -

00:33:34

فمن تولى بعد ذلك فاوئك هم الفاسقون، افقر دين الله بسغون، فينا بسغون، وقد اقر الانسانيه بهذا الميثاق، وشهد الله عليهم بما قالوا

تعالى القررتم واحذتم على ذلك اصري قالوا اقررنا قال - 00:33:56

فأشهدوا وانا معكم من الشاهدين. ثم قال تعالى فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. ثم قال تعالى افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون. ثم قال تعالى قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل - 00:34:12  
على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسي والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ثم قال تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:34:32

وهو في الاخرة من الخاسرين. كل ده شيخ الاسلام ابن تيمية بيجيبيه ليه؟ علشان يثبت ان لازم على اهل الكتاب ان هم يؤمنوا بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وان هم لو ما امنوش بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. بيقى هم فاسقين خارجين عن دين الله وعن طاعته. وان هم كده - 00:34:46

كونوا ابتغوا دين اخر غير الاسلام ويبيقى هم كده يوم القيمة من الخاسرين وقلنا ان الخسران معناه ان اعمالهم كلها ما لهمش عليها وان هم يستحقوا العقاب خالدين في جهنم ابدا. نسأل الله عز وجل الهدایة لكل غير المسلمين. ونسأله - 00:35:06  
الله عز وجل ان يمتننا على الاسلام ويجعلنا دائما على صراط الله المستقيم متبوعين لمحمد صلى الله عليه وسلم ولصحابي ولمن اتبعهم باحسان الى يوم الدين في آخر اقتباس - 00:35:26

من كتاب عنوان رائع جدا الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ده ايضا كتاب للشيخ الاسلام ابن تيمية الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان لشيخ الاسلام ابن تيمية طبعة مكتبة دار البيان بدمشق - 00:35:47

طيب في الصفحة رقم آآ ستة وثمانين يقول ودين الاسلام هو دين الاولين والاخرين من النبئين الصفحة اللي بعديها والمرسلين وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه في سورة ال عمران الآية رقم خمسة وثمانين عام في كل زمان ومكان - 00:36:08  
هنا بيقول فنوح وابراهيم. طبعا احنا شرحنا يعني ايه عام في كل زمان ومكان. يعني ده ينطبق على كل الناس في كل الازمنة والعصور. لازم يكونوا على دين الاسلام اللي جه به كل الانبياء. واي حد يتخذ دين اخر غير دين الاسلام بيقى يوم القيمة من الخاسرين - 00:36:34

طيب فهنا بيقول فنوح وابراهيم ويعقوب والاسباط وموسى وعيسي والحواريين كلهم دينهم الاسلام الذي هو عبادة الله وحده لا شريك له. قال الله تعالى عن نوح وده ببرضو نفس الملكة حفظ كتاب الله مع مع القدرة على استحضار الايات في الموضوع اللي احنا بنتكلم عنه. يا قومي ان كان كبر عليكم - 00:36:54

وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم. وبعدين الى قوله تعالى وامررت ان اكون من المسلمين في سورة تونس وبعدين قال تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناها في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. هنا بيجب الادلة - 00:37:20

الآ القرآنية على ان كل الانبياء دول كان دينهم الاسلام. فسيدنا نوح وامررت ان اكون من المسلمين سيدنا ابراهيم اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين وووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا - 00:37:40  
يموتون الا وانت مسلمون. وقال تعالى وقال موسى لقومه يا قومي ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم لمين؟ وقال السحرة اللي امنوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 00:37:58

يعني تأمل في الآيات رهيب. انت ممكن تكون فت على الآيات دي عشر مرت ولا خدت بالك ان الآيات دي دلالتها ان موسى وتابعه مسلمين. وان سيدنا نوح كان من المسلمين. وان ابراهيم واسحاق - 00:38:18

اسماعيل ويعقوب ووالادهم كانوا مسلمين. وان ده دليل ان كل الانبياء كانوا على الاسلام. ما بتاخدش بالك انت لان ايه ما فيش تدبر ما فيش تدبر الله المستعان طيب وقال يوسف عليه السلام توفني مسلما والحقني بالصالحين - 00:38:35

شف بقى وقالت بلقيس لما امنت مع سليمان اسلمت مع سليمان لله رب العالمين. وقال تعالى عن انبياءبني اسرائيل اسرائيل بشكل عام يحكم بها النبيون الذين اسلموانا ما كنتش واحد بالي من مسألة الذين اسلمو دي. انا كنت دايما بستشهد بالآية دي علشان فيها

بما استحفظوا من كتاب الله. ومسألة دراسة - 00:38:56

في الكتاب مقدس وان ان ربنا ما اخذش العهد آآ ان هو يحفظ الكتب السماوية السابقة للقرآن الكريم لك نشوف التأمل والتدبر يحكم

بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاخبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء - 00:39:23

وقال الحواريون تلاميذ عيسى امنا بالله واهد بانا مسلمون فدين الانبياء واحد وان تنوعت شرائعه شرائعه كما في الصحيحين عن

النبي صلى الله عليه وسلم ان عشر الانبياء ديننا واحد - 00:39:44

قال تعالى شرع لكم من الدين دين واحد شرع لكم من الدين ما وصى بها نوح والذين اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى

وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا في - 00:40:02

وقلنا دول الخمسة اعظم الانبياء اولوا العزم من الرسل. شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليه كده اتنين نوح

وسيدنا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. الخمسة اولو العزم من الرسل. ان اقيموا الدين ولا - 00:40:19

فيه كلهم دين واحد شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك. وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى كلهم نفس الدين

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. بكر على المشركين ما تدعوههم اليه. وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من كلوا من - 00:40:39

طيباتي واعملوا صالحا اني بما تعلمون عليم. وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاتقون. فتقطعوا امرهم انهم زبرا كل حزب بما

لديهم فرحون في سورة المؤمنون. وايضا في سورة الانبياء. وان وان هذه امتك امة واحدة - 00:40:59

انا ربكم فاعبدون. يعني هذه الاية هذه الايات دليل ان كل الانبياء والرسل امة واحدة امة الاسلام يعني انتم لا تخيلون مدى السعادة

اللي بيكون فيها لما بقرأ كتابات السلف الصالح ومتعدة خاصة عندي قراءة كتب شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:41:23

اسأل الله عز وجل ان اكون سببا في حب الناس لكتب السلف الصالح وكتب التراث الاسلامي. آآ ربنا يغفر لهم ويرحمهم ويرضى عنهم

اه جميعا. واسأل الله عز وجل ان يرزقني حفظ كتاب الله عز وجل وان يرزقني ملكرة استحضار الايات اثناء المناوشات - 00:41:45

لا تنسوني من صالح دعائكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:42:05